

تاج العروس من جواهر القاموس

الغُدَّةُ والغُدَدَةُ بضمهمَا الأَوَّل كغُرْفَةٍ والثاني كَرُطَابَةٍ وعلى الأَوَّل اقتصر بعضُ الأَثِمَّة : كُلُّ عُقْدَةٍ فِي الْجَسَدِ أَيْ جَسَدِ الْإِنْسَانِ أَطَافَ بِهَا شَحْمٌ ومثْلُهُ فِي الْمَحْكَمِ . وَفِي الْمَصْبَاحِ : الْغُدَّةُ لَحْمٌ يَحْدُثُ عَنْ دَاءٍ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ يَتَحَرَّرُكَ بِالتَّحَرُّكِ وَالْغُدَّةُ وَالْغُدَدَةُ : كُلُّ قِطْعَةٍ صُلْبَةٍ بَيْنَ الْعَصَبِ . وَجَ ذَلِكَ كَلَامُهُ : غُدْدٌ كَرُطَابٍ . وَالْغُدْدُ مُحَرَّكَةٌ وَالْغُدَّةُ بِالضَّم أَيْضًا كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالْمَصْبَاحِ طَاعُونٌ الْإِبِلِ مَلَاظِمٌ لَهَا قَلَمًا تَسْلَمُ مِنْهُ كَمَا صَرَّحَ بِهِ بَعْضُ الْأَثِمَّة . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ أَدَوَاءِ الْإِبِلِ الْغُدَّةُ وَهُوَ طَاعُونُهَا وَغُدَّ الْبَعِيرُ وَأَغْدَّ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ وَأُغْدَّ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ وَغُدَّ بِالضَّم مَعَ التَّضْعِيفِ فَهُوَ مَغْدُودٌ وَغَادٌ وَمُغْدٌ وَفِي التَّهْذِيبِ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ غُدَّتِ الْإِبِلُ فَهِيَ مَغْدُودَةٌ مِنَ الْغُدَّةِ وَغُدَّتِ الْإِبِلُ فَهِيَ مَغْدُودَةٌ . وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : أَغْدَّتِ النَّاقَةُ وَأُغْدَّتِ وَيُقَالُ : بَعِيرٌ مَغْدُودٌ وَغَادٌ وَمُغْدٌ وَمُغْدٌ وَإِبِلٌ مَغَادٌ وَلَمَّا مَثَّلَ بِهِ سَبِيحُهُ قَوْلَهُمْ : أَغْدَّةٌ كَغُدَّةٍ الْبَعِيرِ ؟ قَالَ : أَغْدَّةٌ غُدَّةٌ فَجَاءَ بِهِ عَلَى صِيغَةِ فَعْلٍ الْمَفْعُولِ . وَأَغْدَّتِ الْإِبِلُ : صَارَتْ لَهَا غُدْدٌ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْجِلْدِ مِنْ دَاءٍ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :
" لَا بَرِيئَتَ غُدَّةٌ مِنْ أَغْدَّةٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : مَا هِيَ بِمُغْدٍ فَيَسْتَحْجِي لَحْمُهَا يَعْنِي النَّاقَةَ وَلَمْ يَدْخُلْهَا تَاءُ التَّأْنِيثِ لِأَنَّهُ أَرَادَ : ذَاتَ غُدَّةٍ . أَوْ لَا يَقَالُ : مَغْدُودٌ وَنُسِبَ هَذَا الْإِنْكَارُ لِلْأَصْمَعِيِّ وَجَ الْغَادُ : غِدَادٌ أَنْشَدَ ابْنُ بُزُرْجٍ :
عَدِمْتُكُمْ وَنَطَرْتُكُمْ إِلَى لَيْلِنَا ... بِجَنْبِ عُكَّاطٍ كَالْإِبِلِ الْغِدَادِ أَوْ لَا تَكُونُ الْغُدَّةُ إِلَّا فِي الْبَطْنِ فَإِذَا مَضَتْ إِلَى نَحْرِهِ وَرُفْغِهِ قِيلَ : بَعِيرٌ دَابِرٌ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْغُدَّةُ : السَّلْعَةُ يَرُكِبُهَا الشَّحْمُ . وَالْغُدَّةُ مَا بَيْنَ الشَّحْمِ وَالسِّنَامِ . وَالْغُدَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ يَقَالُ : عَلَيْهِ غُدَّةٌ مِنْ مَالٍ أَيْ قِطْعَةٌ . وَجَ هَذِهِ غَدَائِدُ كَحُرَّةٍ وَحَرَائِرَ . وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : غِدَادٌ وَيُرْوَى بَيْتٌ لِبَيْدٍ :
تَطِيرُ غَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا ... وَوَتَرَاءٌ وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ وَالْأَعْرَفُ غَدَائِدُ . وَقَالَ الْفَرَاءُ : الْغَدَائِدُ وَالْغِدَادُ : الْأَنْصِبَاءُ فِي بَيْتٍ لَبِيدٍ الْمَذْكُورِ قَرِيبًا .

ومن المجاز : أَغْدَسَ عليه إذا انتفخَ وغَضِبَ كَأَنَّهُ بَعِيرٌ به غُدَّةٌ والمُغْدُ الغَضْبَانُ . ورَأَيْتُ فلاناً مُغْدِياًً ومُسْمَغْدِياًً إذا رَأَيْتَهُ وارماً من الغَضَبِ . وقال الأصمعيُّ : أَغْدَسَ الرَّجُلُ فهو مُغْدِسٌ أَي غَضِبَ وأَصْدَّ فهو مُصِدٌّ أَي غَضْبَانٌ . وَأَغْدَسَ القَوْمُ : غُدَّتْ إِبِلُهُمْ أَي أَصَابَتْهَا الغُدَّةُ . وبنو فلان مُغْدِسُونَ .

ومن المجاز : رَجُلٌ مَغْدَادٌ وامرأةٌ مَغْدَادَةٌ أي كثيرُ الغضبِ أو دائِمُهُ أو إذا كانَ من خُلُقِهِ ذلك قال الشاعر :
يا رَبِّ من يَكْتُمُنِي الصَّعَادَا .

" فَهَبْ لِي حَلِيلَةً مَغْدَاداً وَغَدَاوَدُ بفتح الواو مَحَلَّةٌ بسمرقند على فرسخٍ منها أبو بكر محمد بن يعقوب الغدَاوَدِيٌّ عن عمران بن موسى السَّجِسْتَانِيٍّ وعنه وجادة محمد بن عبد الله بن محمد المُسْتَمَلِي قاله ابنُ الأَثِير . وَغَدَدٌ دَغْدِيدٌ أَخَذَ نَصِيْبَهُ أَخْذاً من قول الفراءِ السابقِ : إِنَّ الغدائدَ هي الأنصباءُ في بيتٍ لبِيدٍ : ومما يستدرك عليه : الغُدَدَاتُ : فُضُولُ السِّمَنِ وما كان من فُضُولٍ وَبَرٍّ حَسَنٍ وَأَنشد أبو الهيثم للأعشى :

وَأَحْمَدُتَ إِذْ رَجَّيْتَ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً ... لَهَا غُدَدَاتٌ وَاللَّوْاحِقُ تَلَاخِقُ
ومنه قولهم : أَغْدَسَ عليه إذا انتفخَ كما قيل . والغدائدُ : الفُضُولُ . وبه فَسَّرَ الأزهريُّ بَيْتَ لبِيدٍ السابقَ .

غ - ر - د .

غَرَدَ الطائرُ والإنسانُ كَفَرَحَ وَغَرَّ دَغْرِيْدًا وَأَغْرَدَ وَتَغَرَّ دَغْرِيْدًا إذا رَفَعَ صَوْتَهُ وطَرَّبَ به في الصوتِ والغناءِ والتَّغَرُّدُ والتَّغَرُّيدُ : صَوْتُ معه بِحَجٍّ وقد جمعَهُما امرؤ القيس في قوله يَصِفُ حماراً :